فخامة المقيم العـام الم. هنري پونصو

اداء واجب

لم يتحد المغرب منذ أزمان اتحاده بشأن عيد جلوس صاحب الجلالة الشريفة على عرش الوطن المفدى فكان يوم العيد يوم اتحاد واخاء وكان أيضاً يوم شعور وحياة يعد بحق فاتحة عصر جديد نعلق عليه من الآمال بقدر ما لنا من رغبة في الرقي والاصلاح وثقة في ولاتنا الكرام واعتماد على النفس وتفان في حب سيدنا المعلى أيده الله وأدام عزه ، وقدكانت اللجان التي تشكلت في سائر مدن القطر وضعت برنامجاً شاملاً لكافة طبقات الامة ومختلف العناصر القاطنة بالايالة ، وكانت تود أن يمكن لها اسناد رئاستها الشرفية الى جناب المقيم العام وجناب الصدر الاعظم ، ثم انه تبين بعد ذلك ان الظروف تضطر جناب المقيم العام الى اطالة اقامته بالعاصمة الباريسية وتأخير رجوعه الى المغرب عن التاريخ المنتظر

قبل ، فعزمت اللجـن اعتناء بجناب ممثل الجمهورية المحبوبة حذف قسط وافر من برنامجها واكتفت بأفراح شعبية لا غير ويا لها من أفراح !!! وسيجد القراء في هذا العدد وصف بعض الحفلات فان ضيق المقـام لا يسمح لنا مع الاسف بنشر كل مـا ورد علينا من المقـالات من مختلف الانحـاء ، والمنشور على صفحات المجلة كاف لاعطـاء صورة مجملة لمـا قامت به الامة في ذلك اليوم الميمون .

هذا وعلينا واجب شكر نؤديه : فنشكر الشعب المغربي أجمع على تلبيته للنداء وفي مقدمة الشعب المغربي شبابه الناهض . ونشكر الصحافة التي أيدت المشروع وبالاخص رصيفنا عمل الشعب وأصحابه النبلاء ونشكر اخواننا الاسرائليين الذين شاركوا في الافراح ، ونثني ثناء جزيلاً على أعضاء اللجان وعلى سائر الرجال الذين عضدوهم في أعمالهم كباشا سلا سيدي الحاج محمد الصبيحي وقاضيها سيدي محمد بن ادريس العلوي ونقيب الاشراف العلويين مولاي عبد الرحمن بن زيدان وكاتب الجمعية الخيرية الرباطية سيدي أحمد الزبيدي وغيرهم من الرجال الاماجد الذين سيقف القراء على اسمائهم اثناء الحديث عن الحفلات ، والى العام المقبل ان شاء الله مع مشاركة الحكومة !

العيد في نظر الشرع

بقلم العالم المحقق سيدي عبد الحفيظ الفاسي

بمناسبة الاحتفال في هذا اليوم بعيد جلوس جلالة السلطان على عرش اسلافه الكرام وتنافس الخطباء والشعراء فيما القوه من الخطب والقصائد رأيت أن ادلي بدلوي بينهم ولا كن من حيثية دينية علمية تلبية لمن اقترح علي ذلك وهو أن هذه الذكريات ليست من البدع بل لها اصول تبنى عليها حيث جاءت على مثالها وما جاء على اصل صحيح لا يقال انه بدعة .

فمن الاصول ما ثبت في السنة من أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم الى المدينة المنورة وجد اليهود يصومون يوم عاشوراء ولما سألهم عن السبب أجابوه بانه يوم نجى الله فيه موسى عليه السلام وأغرق فرعون فهم يصومونه شكرا لله تعلى قال النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله نحن أحق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه ، ومنها ماورد أنه صلى الله عليه وسلم كان يعق عن نفسه كل سنة في اليوم الذي ولد فيه شكرا لله تعلى وإن كان في هذا الاثر نكرة فقد اعتمده الغبطي وغيره ممن الف في المولد ، ومنها الاحتفال الذي يقام في مشارق الارض ومغاربها كل سنة يوم ولادته صلى الله عليه وسلم وهو أمر كاد أن يجمع عليه ولا عبرة بمن شذ .

ومـا يقع في مثل هذه الاعياد من اظهار الزينة والاحتفالات بالآلات الموسيقية وغيرها كله مباح ما لم يصل الى ايثار المناكر لأن الشأن في الاعياد اظهار ذلك وقد دل حديث الجاريتين اللتين كانتا يغنيان في يوم عيد بداره صلى الله عليه وسلم وقول النبي صلى الله عليه لمن نهاهما عن ذلك دعهما او ما علمت انه يوم عيد على ان من الفرح والسرور ما كانتا تفعلانه وهذه المباحث طويلة وما ذكرنا يكفي .

لا كن ها هنا مسألة لا بد من التنبيه عليها وهو أن الاحتفال كان ينبغي ان يقع في مثل هذا اليوم من الشهر العربي وهو يوم ٢٢ من جمادى الاولى لاننا عرب وجلالة السلطان عربي ومكاتبه الرسمية تصدر بالعربية اما التاريخ الافرنجي وان كنا نعمل به فلنتركه للامور الادارية والمالية والفلاحية فهو اولى .

والمؤمل من اللجان التي ستقوم بالاحتفالات في السنة المقبلة ان تراعي ذلك وتنبه عليه قبل ابانه للمناسبات التي ذكرنا وغيرها .